

برنامج رب اجعلني مقيم الصلاة | الحلقة 7 | الصف الأول والتبكير إلى الصلاة والمكث بعد الصلاة 2

منصور الغامدي

رب اجعلني مقيم الصلاة ومن ذريتي ربنا وتقبل دعائك الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد من الاحكام الشرعية المتعلقة بالصلوات في المساجد عموما - [00:00:00](#)

وبالصلاة في الحرمين خصوصا فظيلة ادراك الصف المقدم الا وهو الصف الاول فانه قد حث رسول الله صلى الله عليه وسلم على ادراكه والصلاة فيه. وهو تطبيق للمسارعة الى الخيرات. التي امر الله جل جلاله بها - [00:00:19](#)

في كتابه سارعوا الى مغفرة من ربكم والمسابقة المأمور بها سابقوا والمؤمن مأمور بالمسابقة والمسارعة الى جنة عرضها السماوات والارض لذلك ينبغي ان يحرص المصلي على ادراك الصف الاول لعظيم الثواب. ومن الاحكام المرتبطة بهذه المسألة - [00:00:35](#)

ان المصلي ينبغي عليه ان يؤثر الصلاة في الصف الاول في المسجد النبوي على الصلاة في الروضة فلو كان او تعارض عنده مكانان ان يصلي في المسجد النبوي في الصف الاول خارج الروضة الشريفة او ان يصلي في الصف الثاني او الثالث او الرابع ولكن داخل - [00:00:56](#)

الروضة الشريفة لقلنا له ان المفضل في صلاة الجماعة في الفروض الخمس ان يتقدم الى الصف الاول. لذلك جاء في الحديث الشريف ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لو يعلمون ما في التهجير اي التبكير لاستبقوا اليه ولو يعلمون ما في الصف المقدم لاستهانوا - [00:01:16](#)

اه والنبي الكريم صلى الله عليه وسلم قد قال هذا الحديث بالمدينة فامر اصحابه وحثهم على ان يسارعوا الى الصف المقدم ولو كانت الروضة خيرا لامرهم بالمسارعة اليها وقدمها على الصف الاول. ولكن الذي امر به رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:01:38](#)

انه حث على الصف المقدم وهو الصف الاول وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله وملائكته يصلون على الصف الاول وهنا مسألة تعرض للمصلي في المسجد الحرام الا وهي - [00:01:57](#)

ما هو مكان الصف الاول في المسجد الحرام فنقول ان مكان الصف الاول في المسجد الحرام ينبغي التفصيل فيه فاما الجهة التي تكون وراء الامام. فان الصف الاول فيها هو الصف الذي يلي الامام ويكون خلفه مباشرة - [00:02:11](#)

واما الجهات الاخرى الجهات التي ليست وراء الامام. كالجهة المقابلة للامام الصلاة في المسجد الحرام تكون بشكل دائري لذلك عندنا اربع جهات الامام في جهة من هذه الجهات الاربع - [00:02:30](#)

والجهات الثلاث الاخرى ليست هي نفس جهة الامام وهذه الجهات الثلاث من الاحكام المرتبطة بها انه يجوز للمصلي فيها ان يقرب من الكعبة اكثر من قرب الامام. فلو افترضنا ان امام المسجد الحرام كان على بعد مثلا عشرين مترا - [00:02:47](#)

من باب الكعبة فانه يجوز للمصلين في الجهات الاخرى ان يصلوا ملاصقين لباب الكعبة. او يكون بينهم وبين جدار الكعبة خمسة امتار او عشرة. ولا يلزمهم ان يكونوا وعلى بعد عشرين مترا كبعد الامام - [00:03:08](#)

لماذا؟ لانهم ليسوا في نفس جهة الامام فمن كان من الجهات الاخرى يجوز له ان يقرب من الكعبة اكثر من قرب الامام من الكعبة. ولكن من كان في جهة الامام فلا يجوز له ان يتقدم على الامام من جهته - [00:03:28](#)

ينشأ هنا عندنا مسألة وهي اين مكان الصف الاول في المسجد الحرام؟ فنقول انما كان من جهة الامام فان مكانه هو خلف الامام. لان

ما امام الامام لا يجوز الصلاة فيه. لا يجوز التقدم على الامام من جهته - [00:03:47](#)

واما الجهات الاخرى كالجبهة المقابلة للامام فقد نظر اهل العلم نظرين فمنهم من قال ان الصف الاول هو الصف الذي يلي الكعبة فهو

اول صف يلي الكعبة. والذي لا شيء امامه ولا شيء بينه وبين الكعبة - [00:04:05](#)

وقالت طائفة من اهل العلم ونظرت نظرا اخر فقالوا ان الصف الاول في هذه الجهات الاخرى التي ليست جهة الامام قوى امتداد

الصف الاول الذي خلف امام المسجد الحرام فهذا الصف امتداده يعتبر الصف الاول - [00:04:27](#)

وان كان امامه صفوف فانها لا تأخذ حكم الصف الاول. اذا نقول تلخيصا لهذا النظر ان الصف الاول في المسجد الحرام في جهة الامام

هو ما خلف الامام يليه مباشرة - [00:04:47](#)

واما في الجهات الاخرى التي ليست جهة الامام فان اهل العلم لهم نظرا. النظر الاول قرر ان الصف الاول هو ما يلي المسجد يلي

الكعبة مباشرة وقرر اخرون ان الصف الاول هو امتداد الصف الذي خلف الامام. ومن التنبيهات التي ننبه اليها فيما يتعلق بالتصاف -

[00:05:05](#)

في في الصلاة انه ينبغي ان يبتعد الرجل عن صفوف النساء ما امكنه ذلك. وينبغي للمرأة ان تبتعد عن صفوف الرجال ما امكنها ذلك

فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خير صفوف الرجال اولها وشرها اخرها وخير صفوف النساء اولها وشرها اولها -

[00:05:27](#)

فالمرأة تصلي متميزة لا تصلي مع الرجال ولا تصاف الرجال والاصل ان يتقدم الرجال على النساء في صفوف الصلاة. ولكن قد لا

يتحقق هذا الاصل للمشقة والصعوبة في المسجد الحرام. لان الصلاة فيه بشكل مستدير. فقد يتقدم النساء في بعض المواطن -

[00:05:47](#)

على الرجال ولا مانع من هذا. واذا ضاق الامر اتسع كما جاء في القاعدة الفقهية المقررة عند جمهور اهل العلم هذه بعض الاحكام

المتعلقة بصفوف الحرمين الشريفين. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا واياكم من المسابقين الى الخيرات والمسايعين فيها. وصلى

الله - [00:06:08](#)

على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين رب اجعلني مقيم الصلاة ومن ذريتي ربنا وتقبل دعاء ربنا اغفر لي ولوالدي وللمؤمنين يوم

يقوم الحساب - [00:06:29](#)